


ولكن تربية العجول على غير اللبن وهي صغيرة غير سليمة العاقبة ومعنى كبرت العجول قليلاً ودقّ الهواة ترك حول الدوار أو العزبة لترعى ويجب ان تظلّ في النهار من الشمس وإذا دخل فصل الشتاء واشتدّ البرد وهي صغيرة وجب ان تزرب في مزارب كبيرة ونطمم الجذور ومسحوق الشعير وكسب البزير

وإذا مضى الشتاء وجاء الريح تطلق في المراعي لترعى النهار كله ويحش لها البرسيم لتأكله ليلاً وليس من الحكمة ان تترك لترج وتلب كثيراً إذا اريدت للذبح لان الحركة الشيفة تضعفها وتقسي لحمها ويجسن حينئذ ان تربي في مكان مظلم على قدر الامكان ويقدم لها كل ما تستطيع أكله من العلف . وإذا اريد تسعين العجل فلا بد من اطعامه مدقوق الشعير او مدقوق الفول مع الرضة (النجالة) . ومدقوق الحبوب خير من كل انواع العلف

باب الطب البشري

لغنا هذا الباب منذ اول انشاء المنتصف وبعدها ان نجيب في مسائل المتفركين التي لا تخرج عن دائرة بحث المنتصف . ويشترط على السائل (١) ان يضي مسأله باسمه والقبول وحمل اقامه امضاه وانصاحاً (٢) ان لا يرد السائل التصريح باسمه عند ادراج سؤاله فليذكر  لنا ويعين حروفاً تخرج مكان اسمه (٣) اذا لم يسع السؤال بعد شهرين من ارساله اليها فليذكره مسأله فان لم ندرجه بعد شهر آخر تكون قد اهلناه لسبب كانه

(١) فرس البحر

المنزه . بدران افندي احمد

ارض المتوفية صفة لونها لون الجاموس بلا شعر واذا ناهها كاذان الجمال وعيناها مثل الناقه ولها ذنب طويله شبر ونصف طرفه كذنب السمكة وربقتها مثل غلط التيس المحشو تيناً وفيها وشنتها مثل الكربال ولها اربعة انياب اثنان من فوق واثنان من اسفل طولهن دون الشبر وعرض اصبعين وفيها ثمانية واربعون ضرساً وستاً مثل يادق الشطرنج وظول يدها من باطنها الى الارض شبران ونصف ومن

(١) جاء في كتاب لاحد الفضلاء ما نصه " نقلت من خط شيخنا الشيخ الامام الحافظ علم الدين البرزلي رحمه الله تعالى ما صورته قرأت في بعض الكتب الواردة من القاهرة المحروسة انه لما كان بتاريخ يوم الخميس رابع جمادى الاخرى في سنة اثنتين وسبعائة ظهرت دابة عجيبه من بحر النيل الى

رقيتها الى حافرها مثل بطن الثعبان اصفر
مجعد ودور حافرها مثل السكرجة باربعة اظافر
كاظافر الجمل وعرض ضاهرها مقدار ذراعين
ونصف وطولها من قبا الى ذنبها خمس عشرة
قدماً وفي بطنها ثلاثة كروش ولحمها احمر
وزفرته مثل السمك وطعمه كطعم الجمل وغليظ
جلدها اربع اصابع ما تعمل فيه السيوف وحمل
جلدها على خمسة جمال في مقدار ساعة من
تقلها على جمل بعد حمل واحضروه الى القلعة
المعمورة بمحضرة السلطان وحشوه تبناً واقاموه
بين يديه

فما هي هذه السمكة وهل يوجد من نوعها

الآن ام هي من الاسماك المنقرضة

ج يظهر من وصفكم ان هذا الحيوان
فوس البحر الذي كان كثيراً في النيل ولا
يزال كثيراً في اعاليه . ذكر عبد اللطيف
البغدادي ان واحدة كانت يجر دمياط ضربت
على المراكب تفرقتها وصار المسافر في تلك
الجهة مغرراً وضربت اخرى بجهة اخرى
على الجوايسس والبقر وبني آدم تقتلهم وتفسد
الحراث والنسل واعمل الناس في قتلها كل
حيلة من نصب الجبالل الرثيقة وحشد الرجال
باصناف السلاح وغير ذلك فلم يجدر شيئاً
فامتدعي بنف من المريس صنف من السودان
زعموا انهم يحنون ميدها وانها كثيرة
عندهم ومهم مزاريق فتوجهوا نحوها فقتلوا
في اقرب وقت وبأهون سعي واتوا بهما الي

القاهرة فشاهدتهما فوجدت جلد احدهما
اسود اجرد شحياً جداً وطولها من راسها الى
ذنبها عشر خطوات معتدلات وهي في غليظ
الجاموس نحو ثلاث مرات وكذلك رقيتها
وراسها . وفي مقدم فيها اثنا عشر ناباً ستة
من فوق وستة من اسفل المنطوقة منها نصف
ذراع زائد والمتوسطة اتقص بقليل . وبعد
الانياب اربعة صفوف من الاسنان على
خطوط متساوية في طول النم في كل صفت
عشرة كأمثال ييض الدجاج المصطف صفان
في الاعلى وصفان في الاسفل على مقابلهما
واذا فترتها وسع شاة كبيرة وذنبها في طول
نصف ذراع زائد غليظ وطرفه كالاصبع
اجرد كأنه عظم شبيه بذب الوبل وارجلها
قصار طولها نحو ذراع وتلك ولها خف شبيه بحف
البعير الا انه مشقوق الاطراف باربعة اقسام
وارجلها في غاية الغليظ . والظاهر انه لم
يدقق النظر في استاتها لان كل صف
من اضراسها ستة لا عشرة كما قال ولكن
الثلاثة المتأخرة من هذه الستة تكون مزدوجة
الراس . وأمست فرس من افراس البحر في
المصورة في ايام محمد علي باشا جد العائلة
الخدوية . فقد ذكر الجبرتي في حوادث سنة
١٢٣٣ انه ظهر بالارز بالبحر الشرقي بناحية
دمياط حيوان يخرج من البحر الشرقي قدر
الجاموس العظيم فيرعى الفدان من الزرع ثم يتقيا
اكثره وكان ظهوره من العام الماضي فيجتمع

لا يأكلون فيها ولا يشربون ولا يتحركون
لكن لم يذكر حتى الآن في ما نعلم ان هذا
الداء اصاب الكلاب

(٣) اليد اليمنى

سان جوان . البرازيل الخواجه جبران
قدوم . نرى اليد اليمنى اقوى من اليسرى فهل
ذلك ناتج من الاستعمال او هو طبيعي فيها
ج بل هو ناتج من الاستعمال لان
الذين يرمون يدم اليسرى تصير قوية فيهم
كاليدي اليمنى في الذين يرمونها . ولكن السبب
الذين يدعو الى تمرين يدم اليمنى دون
اليسرى طبيعي كما سيجي .

(٤) سبب استعمال اليمنى

ومنه . ما الذي اوجب استعمال اليد
اليمنى اكثر من اليسرى

ج السبب ان الجانب الايسر من
الدماغ اقوى من الجانب الايمن وهو مشلط
على اليد اليمنى والجانب الايمن على اليسرى
فتصير اليمنى اقوى من اليسرى ولكن يتفق
ان يكون الجانب الايمن من الدماغ اقوى
من الجانب الايسر فتصير اليد اليسرى اقوى
من اليمنى

(٥) حروف العيان

ومنه . من وضع حروف الطبع للعيان
وفي اي زمن كان ذلك

ج يقال ان اول من حاول تعليم العيان
القراءة هو المسيو برنولي الرياضي وكان ذلك

عليه الكثير من اهل الناحية ويرجمونه
بالحجارة ويضربون عليه بنادق الرصاص فلا
يؤثر في جلده ويهرب الى البحر واتفق انه ابتلع
رجلاً الى ان اصاب في عينه وسقط وتكاثر
عليه الناس وقتلوه وسلخوا جلده وحشوه
تبناً واتوا به الى يولاق وتفرج عليه الباشا
والناس واخبرني غيز واحد ممن رآه انه اعظم
من الجاموس الكبير طوله ثلاث عشرة قدماً
ولونه لونه وجلده املس ورأسه عظيم يشبه
رأس ابن عرس وعينه في اعلى دماغه واسع
التم وذنبه مثل ذنب السمك وارجله غلاظ
مثل ارجل الفيل في اواخرها اربع ظلوف
طوال واسفلها كحف الجمل وادخلوه الى بيت
الافرنج وانتم به الباشا على بنوص الترجمان
الارمني وهو يبعه على الافرنج بثمن كبير

(٢) الارضاع بعد الموت

ومنه . وجاء في الكتاب المذكور ما
يلي وهو ان كتب الى زين الدين الرحبي
انه وجد بالقاهرة كلبه ميتة ولها جروان
يرضعان مقدار عشرين يوماً واللبن يخرج من
ابواها من الجانب الاعلى واما الجانب
الاسفل فانه يس . فكيف تعلق ذلك
اذا كنتم تصدقونه

ج اننا لانميل الى تصديقه ولكن ان
كان صحيحاً فلا تكون الكلية ميتة بل
تكون مصابة بحالة صرعية مثل الحالة التي
ينام فيها بعض الناس اياماً كثيرة متوالية

ان قام الميولويس بريل وهو ضرير فرنسوي فاستنبط الحروف المولفة من النقط فتاعت حروفه حالاً لان العميان وجدوا ان الشعور بها اسهل عليهم من الشعور بغيرها فحرف h فيها نقطة واحدة وحرف b نقطتان الواحدة فوق الاخرى وحرف e نقطتان الواحدة الى جانب الاخرى وحرف l ثلاث نقط على زاوية قائمة الى اليمين وهلم جراً ويتعلم العميان القراءة بهذه الحروف والكتابة بها ايضاً بسهولة تامة وقد وجدوا ان نسبة السهولة في قراءة الحروف المولفة من النقط الى قراءة الحروف المولفة من الخطوط كنسبة ٩٥ الى ٤٨ وسنزيد ذلك بعضاً في فرصة أخرى

(٦) اسوداد الشعر بعد شيبه

ومنهُ . اعرف رجلاً سنهُ أكثر من اربعين شهراً اسود حاله وقد بدأ الشيب فيه منذ عشر سنوات فشاب عشر شعوره بسرعة ثم توقف الشيب ولم يعد يزيد فما سبب ذلك

ج لا تزال مسألة الشيب من الغوامض التي لم يحل كل فروعها والامر الذي ذكرتموه مشاهد كثيراً وقد شوهد اناس اعترام الشيب ثم عاد شعرهم اسود كما كان لا لان الشعر الابيض يعود اسود بل لان للشرة حياة محدودة فتقع وينبت غيرها مكانها فاذا وقعت شرة سوداء ونبت مكانها شعرة يضاء

سنة ١٦٥٧ واول من حاول تعليمهم بحروف بارزة مصورة لتلك هو الشير هوي الباريزي وذلك سنة ١٧٨٤ ومن ثم انتشت المدارس لتعليمهم في اماكن كثيرة في اوربا واميركا وهو اول من استنبط طبع الكتب للعميان بحروف ناتئة لكي يقرأوها لمساً باناملهم وقد اختار رسم الحروف الافرنجية المائلة كما ترسم في الكتابة ورأى رجل اسكتلندي اسمه غول كتب العميان المطبوعة في باريس فرغب في اصلاح حروفها لكي تسهل قراءتها على العميان فغير رسم الحروف وجعلها كلها مركبة من الخطوط والزوايا من غير خطوط منحنية فيها وطبع الكتاب الاول بهذه الحروف سنة ١٨٢٢ . ثم اصلى هذه الحروف وجعلها مركبة من نقط لكي يسهل على انامل العميان الشعور بها . وزاره رجل اميركي اسمه هو واقتبس منه استعمال الحروف ذات الروايا واشاعها في اميركا

واستنبط رجل اسمه لو كاس علامات خصوصية لحروف الهجاء العلامة منها نقطة مفردة او نقطة وخط مستقيم او اعقف او خط قائم او افي او مائل الى اليمين او الى اليسار فحرف h نقطة وحرف b نقطة وخط اعقف كالواو العربية وحرف t خط قائم وحرف s خط افي وهلم جراً واستنبط غيره علامات اخرى غير هذه وغرضهم تسهيل القراءة على العميان . الى

ج كذا يقول الذين كتبوا تاريخه
والذين لقيناهم من معارفه
(٨) سننيل بني اسرائيل
ومنه . يقال في الاصحاح التاسع
والاربعين من سفر التكوين ان يعقوب دعا
بنيه وقال اجتمعوا لابنكم بما يصيبكم في آخر
الايام ولكنكم لم يخبرهم بما يصيبهم في آخر
الايام فلماذا ذلك

ج ان المفسرين من علماء الديانة
المسيحية يقولون انه اخبرهم بمسئلتهم الى ان
يولد المسيح منهم وتنقضي دولتهم . والبحث في
المسائل الدينية التي من هذا القبيل لا يوصل
فيه الى نتيجة قطعية لانه مبني على آراء
الناس وهي تختلف باختلافهم . اذا لم يحكم
عليهم بقبول تفسير مخصوص دون غيره

زاد الشيب انتشاراً واذا وقعت شعرة يضاء
ونبت مكانها شعرة سوداء قل الشعر الثابت
رويداً رويداً . ولا بد من ان يكون قد
حدث ذلك للرجل الذي تشيرون اليه .
ويقال ان بعض الادوية بقوي منابت الشعر
فيصير الشعر الاسود ينبت مكان الشعر
الايض فاذا كان ذلك صحيحاً (ونحن
نرجح صحته) فيكون سبب الشيب الذي
اعتري صاحبكم ضعفاً اصاب منابت الشعر ثم
زال هذا الضعف فصار الشعر الاسود ينبت
مكان الايض

(٧) معتقد الامير بشير

مصر . الخواجه ابراهيم سرومي . احقيقي
ان الامير بشيراً الشهابي كان معتقاً الديانة
المسيحية سرّاً

بالاخبار العلمية

ولا يظهر في اوله ولا في آخره
الرياح ينهب نحو الساعة ١٠/٣ مساء
الشهر كله
المشترقي يشرق الساعة ١٠/٣ مساء
في اول الشهر والساعة ٩ في آخره
زحل يشرق بعينه غروب الشمس ويرى
الشهر كله

اوجه القمر في شهر سبتمبر
اليوم الساعة الدقيقة
الربع الاول ٦ ٦ ٩ صباحاً
البدر ١٣ ٨ ١٠ مساءً
الربع الاخير ٢٢ ٨ ١٤ صباحاً
الهلل ٢٨ . .
السيارات
يظهر عطارده في منتصف الشهر صباحاً